



بريف حماة الغربي. وأشارت أنباء إلى إعدام مدنيين ميدانيا إثر اقتحام قرى الكريم وقبر فضة، وشن الطيران الحربي غارتين على قرية الحويز في سهل الغاب.

وفي حلب، استهدفت قوات النظام حي صلاح الدين بقذائف الهاون والمدفعية مما أدى لسقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين. وفي درعا، استهدفت قوات الأسد بالقذائف العنقودية محيط مدينة دامل بريف درعا ما أدى لإصابة أربعة أشخاص، فيما قصفت المدفعية الثقيلة بلدة جميرين.

وفي إدلب، شنت قوات النظام غارات من الطيران الحربي على قرية جبالا وبلدة معرة حرمة، فيما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة خان شيخون.



ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق واحد وأربعين شهيدا بينهم طفلين وسيدة وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن عشرة شهداء قضاوا في حمص، بالإضافة إلى تسعة شهداء في ديرالزور، ومثلهم في دمشق، وخمسة شهداء في حماة، ومثلهم في حلب، وثلاثة في درعا.

ناجم عن انفجار حزام ناسف كان يرتديه مسلح، مما أدى لمقتله ومقتل مسلح آخر كان يرتدي حزاما ناسفا أيضا.

فيما نفى شهود عيان وناشطون من المنطقة ما تناوله إعلام النظام بهذا الخصوص، وأفادوا بأن الانفجار ناجم عن انفجار عبوة ناسفة، فيما ذكر آخرون أن صوت الانفجار ناجم عن سقوط قذيفة هاون. وسبق هذا الانفجار مقتل شخص وإصابة أربعة آخرين جراء سقوط قذيفة هاون على حي الكباس بالعاصمة دمشق.

وفي حمص قتل خمسة أشخاص في حي الوعر وجرح آخرون في قصف صاروخي، حيث أوضحت مصادر ميدانية أن قوات الأسد استهدفت بعد ظهر أمس بصاروخ أرض - أرض محيط الحي، ما أدى لارتقاء خمسة أشخاص من المدنيين.

وأضافت المصادر أن هناك أكثر من ثلاثين جريحاً، جلهم من الأطفال والنساء أصيبوا جراء سقوط الصاروخ في منطقة تجمع سكني داخل الحي، هذا فيما تحدثت المصادر عن انتشار حالة من الهلع في صفوف المدنيين جراء نشوب الحرائق في المنطقة تزامناً مع محاولات فرق الإنقاذ انتشال الجثث من تحت الأنقاض.

وفي ريف حمص، قال ناشطون إن 6 مقاتلين معارضين استشهدوا وقتل 10 من جنود النظام في الاشتباكات التي انتهت بسيطرة الجانب المعارض على حاجز قرية "الدالك". هذا فيما فبدأ جيش النظام عمليات اقتحام لقرى قبر فضة والكريم في منطقة سهل الغاب

قوات النظام تعمد مدنيين ميدانيا في حماة وتقصف القابون وجوير بالهاون



أعدمت قوات الأسد يوم أمس الأحد 13 مدنيا معظمهم من النساء والأطفال بعد اقتحام قريتي الكريم وقبر فضة في سهل الغاب بريف حماة الغربي، وفقاً لناشطين، فيما شن الطيران الحربي غارات جوية على قرى ناحية عقيريات وقرية القسطل وقرية جروح بريف حماة.

كما استهدفت قوات الأسد حي تشرين وأطراف حي القابون شرق دمشق بعدة قذائف هاون من العيار الثقيل. كما أشارت مصادر ميدانية إلى سماع دوي انفجار ضخم في دمشق حيث قام شخص بتفجير نفسه بحزام ناسف صباح أمس قرب نفق الآداب أمام مدخل جامعة دمشق، ما أدى لارتقاء شخصين على الأقل من المدنيين وسقوط عدد من الجرحى.

هذا فيما سادت حالة من القلق في صفوف المدنيين جراء الانفجار في منطقة مزدحمة بالمدينة حيث يعتبر نفق الآداب الذي يقع على أوتوستراد المزة منطقة تجمع لعدد من طلاب كليات الآداب والصيدلة والطب البشري بجامعة دمشق.

وتضاربت الأنباء حول طبيعة الانفجار، فتناقلت صفحات وإعلام النظام أن التفجير

## جبهة النصرة تتمدد في ريف إدلب تمهيدا لتسليم المحافظة لداعش



واصلت جبهة النصرة تمددها في ريف إدلب على حساب فصائل المعارضة من الجيش الحر في الوقت الذي تحدث فيه ناشطون عن بدء مقاتليها بفرض قوانين الجبهة على المناطق التي تمت السيطرة عليها، وتحدث البعض الآخر عن التمهيد لتسليم المنطقة لمقاتلي داعش كما حدث في حلب وديرالزور سابقا.

وذكر ناشطون معارضون أن النصرة سيطرت على بلدة خان السبل بعد انسحاب حركة حزم منها، دون أن تخرج الحركة بأي تصريح رسمي لتأكيد أو نفي هذه المعلومات. ويأتي ذلك في وقت كانت فيه النصرة قد سيطرت على معظم قرى وبلدات جبل الزاوية.

وأفادت مصادر سورية بأن عناصراً من جبهة ثوار سوريا انشقوا وانضموا إلى جبهة النصرة وجند الأقصى، كما وصل عدد من مقاتلي داعش إلى قرى البارة وكنصفرة والريف الشرقي لمعة النعمان لموازية جبهة النصرة.

وتأتي سيطرة النصرة على المناطق الجديدة بعد سيطرتها في وقت سابق على حارم وعزمارين وكامل ريف جسر الشغور.

وفي الوقت الذي زعمت فيه مصادر إعلامية معارضة أن ألوية صقور الشام (أبو عيسى الشيخ) اعتقلت جمال معروف قائد جبهة ثوار سوريا وسلمته للمحكمة، أكد ناشطون في ريف إدلب أن هذه المعلومات عارية عن الصحة.

وعلى صعيد متصل، أكدت مصادر ميدانية أن النصرة بدأت بمهاجمة مقرات الجيش الحر

في الريف الشمالي ووضعت حواجزاً على عند سمردا وأطمة وقاح، فيما تناقل ناشطون أنباء عن تسليم لواء "فرسان الحق" التابع للفيلق الخامس أسلحته ومستودعات ذخيرته (بما فيها من صواريخ تاو)، لجبهة النصرة التي هددت باقتحام كفرنبل.

وفشلت مبادرة "ولا تنازعوا" في إيقاف الحرب بين جبهة النصرة وجبهة ثوار سوريا، فيما لم تتمكن قوات "فض النزاع" المشكلة من أكبر فصائل حلب وإدلب المعارضة من إحداث أي فرق.

وأكد الناشطون الميدانيون أن جبهة ثوار سوريا كانت سبباً إلى الموافقة على مبادرة الحل، فيما ماطل قياديو النصرة في إعطاء جوابهم النهائي.

وبدأت الخلافات بالنشوب بين النصرة والجبهة قبل عدة أيام عبر اتهامات متبادلة بالاستهداف واقتحام المقرات واعتقال العناصر، علماً أن التوتر موجود بين الطرفين مسبقاً جراء اتهامات مشابهة.

ويتهم الكثير من الناشطين المعارضين جبهة النصرة بالسير على خطى داعش عبر تحرير المحرر بحجة ردع المفسدين، إلى جانب السعي لإقامة إمارة للتنظيم في إدلب وريفها.

## النظام يرفض مقترح ميستورا بتجميد القتال في بعض المناطق



هاجمت مصادر صحفية سورية ناطقة باسم النظام الأسد مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا بعد اقتراحه "تجميد" القتال في بعض المناطق السورية، في أول انتقاد

توجهه الصحافة السورية إلى هذا المبعوث الدولي.

حيث كتبت صحيفة "الوطن" المملوكة لرامي مخلوف أنه "بدا المبعوث الأممي الجديد ستيفان دي ميستورا المكلف مهمة واضحة ومحددة تقوم على حل الازمة من خلال المفاوضات بين السوريين، بدا ضائعاً في تصريحاته التي ربما خضعت لضغوطات دولية تتحدث منذ اسابيع عن اقامة مناطق عازلة أو آمنة فوق التراب السوري".

ورات ان "تصريحاته الجديدة تحدث فيها عن مصالحتات تختلف كلياً عما يحدث على الارض، فالمصالحة تعني تسليم السلاح وعودة المقاتلين السوريين حصاراً إلى كنف الدولة، وهناك تجارب عدة في سوريا على دي ميستورا الاطلاع عليها".

وقدم مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا لمجلس الأمن الدولي الخميس "خطة تحرك" لهذا البلد تقضي "بتجميد" القتال في بعض المناطق للسماح بنقل مساعدات والتمهيد لمفاوضات.

وقال ان مدينة حلب المقسمة قد تكون "مرشحة جيدة" لتجميد النزاع فيها، مضيفاً ان "الامر ينبغي ان يتعلق باتاحة الفرصة لتحسين الوضع الانساني وليشعر السكان بانهم لن يحدث نزاع من هذا النوع على الاقل هناك".

وشدد دي ميستورا في مؤتمر صحافي عقده في دمشق اثر لقائه بشار الأسد في أيلول/سبتمبر في أول اجتماع بينهما منذ تسلمه مهمته في تموز/يوليو، على ضرورة مواجهة "المجموعات الإرهابية"، على ان يتوافق ذلك مع حلول سياسية "جامعة" لازمة السورية.

وذكرت "الوطن" ان مبعوث الأمم المتحدة "وفي زيارته الأخيرة لدمشق أعلن أن الأولوية الآن لمكافحة الإرهاب ومن ثم العمل على المصالحتات الداخلية واورها الدخول في

مفاوضات الحل، وهو ما توافق عليه دمشق". لكنها اعتبرت انه عاد و"تجاهل تصريحاته السابقة" في الاقتراح الذي تقدم به.

ودعت الصحيفة السورية دي ميستورا إلى "الابتعاد عن خلف مصطلحات واحلام دول إقليمية وغربية تريد انتزاع اراض سورية وتقسيم البلاد بحجج إنسانية، في حين انها الداعم الأول للإرهاب الذي أصاب السوريين".

وترفض سوريا اقامة منطقة عازلة أو "امنة" على اراضيها معتبرة ان هذا الامر يطعن في سيادتها ويوفر ملاذا امنا للمعارضين الذي يقاتلون منذ اكثر من ثلاث سنوات للاطاحة بنظام الاسد.

## سوريون يطالبون السعودية بمنحهم "لجوء الحج"



طلب 1200 حاج سوري اللجوء إلى المملكة العربية السعودية لأسباب إنسانية بعد أدائهم شعائر الحج، وبينما تقدم رئيس مكتب شؤون حجاج سوريا بطلب للسلطات السعودية من أجل ذلك فإن الأخيرة تخشى من وجود مندسين محسوبين على نظام الأسد بين الحجيج.

فلم يكد الحاج السوري أبو العبد ينهي حديثه عن معاناته وأسرته في بلد لجوئه لبنان حتى انهالت دموعه، مستذكرا بيت معلقة طرفة بن العبد "وظلم ذوي القربى أشد مضاضة.. على المرء من وقع الحسام المهند".

اختزل أبو العبد معاناة 1200 من الحجاج السوريين الذين فضلوا المكوث في الأراضي السعودية كلاجئين لأسباب قالوا إنها إنسانية

بامتياز، وتمثل نسبة هؤلاء 10% من إجمالي 12 ألفا حصيلة بعثة حج الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية التي أدت مناسك الحج هذا العام.

ويسؤال رئيس مكتب شؤون حجاج سوريا محمد خالد كوكي عن الوضعية القانونية للمتخلفين من حجيج البعثة الذين حددت لهم سلطات الحج السعودية 4 محرم ( 28 أكتوبر/تشرين الأول الماضي) آخر موعد لمغادرة الأراضي السعودية.

قال كوكي "تقدمنا منذ 16 أكتوبر/تشرين الأول إلى وزارة الحج بطلب رفعته الوزارة بدورها إلى الداخلية للنظر في وضعنا الإنساني الصعب، خاصة أن أغليبتنا من العائلات".

وحسب رئيس مكتب شؤون حجاج سوريا، فإنه لم يردهم منذ تقديم خطاب الالتماس أي جواب رسمي، واكتفى بالقول "إننا بالانتظار".

وأغلبية المتقدمين بطلبات "لجوء ما بعد الحج" قدموا من بلد اللجوء لبنان، ويرر كوكي مطلبهم بالتداعيات الصعبة والسلبية التي يعيشونها هناك بفعل التداخل والخلط بين الورتين السورية واللبنانية العسكرية والسياسية. مصدر مقرب من وزارة الحج السعودية أشار إلى "وجود تخوفات لدى السلطات السعودية المعنية من محاولة وجود عناصر محسوبة على النظام السوري بين طالبي اللجوء تهدف إلى اختراق منظومة الأمن القومي للمملكة".

وكان مسؤولون بوزارة الحج قد أكدوا في تصريحات سابقة أنه لا استثناءات بشأن تأجيل مغادرة أي بعثة حج، وتم تحديد منتصف محرم الجاري موعدا نهائيا للمغادرة ليصبح ملف التعامل مع المتخلفين من الحجاج بعد التاريخ المذكور من صلاحية وزارة الداخلية وجهازها التنفيذي (الجوازات).

القلق الأمني السعودي تقهمه مسؤول بعثة الحج السورية محمد خالد كوكي بشكل واضح

حسب قوله، حيث أشار إلى أن مثل ذلك الطرح يعد مشروعا نظرا لما وصل إليه الملف السوري من خطورة، مما يهدد دول المنطقة والسعودية خصوصا.

ووفقا لمعلومات من مصادر في المؤسسة الأهلية لمطوفي حجاج الدول العربية، فإن تجربة لجوء الحجاج السوريين تكررت الموسم الماضي بعدما تمت الموافقة عليها من قبل الجهات المتخصصة بالسماح لخمسمائة حاج منهم بالبقاء دون إعطاء صفة "لاجئ"، وقد تقلص الرقم لاحقا إلى نحو مائتي شخص بعد ذهاب أغليبتهم للعمل في دول إقليمية مجاورة. وأشار كوكي إلى أنه في حال عدم موافقة السلطات السعودية على بقاء الحجاج المصنفين كحجاج "دول مضطربة" فإن عليهم مغادرة أراضي المملكة احتراما لأنظمتها، مقترحا تركيا وجهة مناسبة لهم بعد لبنان.

ومع تردي الأوضاع الاقتصادية للسوريين داخل بلادهم وفي بعض دول اللجوء برز تخوف بعثة الحج قبل بداية موسم حج العام الماضي مع ازدياد طلبات لجوء عديدين منهم.

واستبعد كوكي أي زيادة في أعداد الحجاج السوريين للموسم المقبل، والاكتفاء بالرقم الحالي (12 ألفا)، مع أن الحصص السورية المخصصة من قبل السلطات السعودية تبلغ 24 ألفا، وذلك بعد قرار تخفيض حجاج الخارج إلى 20% بسبب أعمال التوسعة الجارية في المسجد الحرام. الجزيرة.

## إسرائيل قلقة من حدودها مع سوريا بسبب سيطرة المعارضة عليها



بشكل يومي وأنه لا يوجد أي تباطؤ بهذا الشأن، موضحاً أن الوزارة ستتخذ الإجراءات اللازمة كافة لمحاسبة المتورطين بأعمال جرمية.

وأكد أن "محكمة الإرهاب تقوم بدورها الفعال في ذلك وأن المحكمة نظرت في العديد من الدعاوى الخطرة وأصدرت أحكاماً قضائية بحق من ارتكب جرائم خطيرة"، لافتاً إلى أنه لا توجد أي نية لدى الوزارة بزيادة غرف المحكمة أو زيادة عدد القضاة وأن القضاة الحاليين في المحكمة يؤدون عملهم على أكمل وجه.

### الائتلاف يحذر من سيطرة داعش على مقدرات الاقتصاد السوري



حذر الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية من سيطرة تنظيم داعش على مقدرات الثروة السورية التي تتمثل في النفط والغاز والمياه، معرباً عن مخاوفه على "سوريا المستقبل" جراء امتلاك تلك الثروات، وانعكاسه على زيادة الحضانة الشعبية للتنظيم، كما أكد الأمين العام للائتلاف الدكتور نصر الحريري. وطالب باستراتيجية شاملة تواكب العمل العسكري لتقويض نفوذ التنظيم في سوريا، بهدف مقاومة المناخ الذي أدى إلى ظهور داعش.

وجاءت تصريحات الحريري بعد ساعات من إعلان المرصد السوري لحقوق الإنسان سيطرة داعش على آبار الغاز في حقل الشاعر الواقع في صحراء تدمر، شرق مدينة حمص السورية، وشن هجمات على حقل غاز الشحار الواقع في المنطقة نفسها، وهي أهم

ضد إسرائيل وذلك بخلاف مناطق نفوذ الميليشيات الموالية لنظام بشار الأسد.

ورجح المصدر ذاته أن يكون المهاجمون الذين ارتكبوا الاعتداءات على الحدود مع إسرائيل من سكان قرية حضر الدرزية في الشطر السوري من هضبة الجولان، نافياً أن تكون إسرائيل تشتت معالجة جرحى الحرب في سوريا بتعاونهم معها لاحقاً. وكانت إسرائيل قد أنشأت مشفى على الحدود مع سوريا لمعالجة الجرحى السوريين.

وقال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في تصريحات سابقة له إن مواجهة الدائرة حالياً في المنطقة هي بين محور إيران وسوريا وحزب الله من جهة، ومحور أمريكا وإسرائيل وبعض الدول والأنظمة من جهة أخرى.

### النظام يصادر أموال المعارضين ويلاحقهم عبر الإنترنت



قال نجم حمد الأحمد وزير العدل في الحكومة السورية برئاسة الدكتور وائل الحلقي إن وزارته بدأت بملاحقة العديد من المعارضين المتورطين في ارتكاب جرائم بحق السوريين، مبيناً أن القضاء أصدر العديد من الأحكام بحق أشخاص إضافة إلى مصادرة أموالهم المنقولة وغير المنقولة، لافتاً إلى أنه تمت ملاحقة الذين غادروا سوريا عبر الإنترنت الدولي.

وبين الأحمد أن الوزارة مستمرة في إصدار الأحكام القضائية بحق المتورطين وهي تصدر

بعد أربعين سنة من الهدوء والأمان اللذين حظيت به دولة الاحتلال الإسرائيلي في منطقة حدودها الشمالية مع سوريا تبدو إسرائيل قلقة حالياً بسبب سيطرة قوات المعارضة السورية عليها وانسحاب جيش النظام، حيث يقول رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، إن الجبهة الشمالية لإسرائيل، الحدود مع سوريا ولبنان "قابلة للانفجار"، واعتبر غانتس في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية إن "رقعة التهديدات المدققة بدولة إسرائيل اتسعت خلال السنوات الاخيرة بعد تزايد الاعداء في محيطها".

وقال غانتس في تصريحاته بمناسبة تسليم قيادة المنطقة الشمالية للجنرال أليف كوخافي خلفاً للميجر جنرال يائير غولان، إن إسرائيل تتعقب كل من يضم لها الشر، ويسعى إلى النيل منها، وهي جاهزة لجميع السيناريوهات المحتملة.

من جهته، قال الجنرال كوخافي إن الجبهة الشمالية أصبحت في عين العاصفة الإقليمية، بسبب التحديات الجمة التي تواجه إسرائيل بعد انضمام المزيد من التنظيمات الإسلامية المتطرفة إلى قائمة اعدائها، في إشارة لتنظيم داعش الذي ينشط في سوريا والعراق، وجبهة النصرة التي تنشط في سوريا.

وعلى صعيد متصل، قال ضابط كبير بالجيش الإسرائيلي إن حزب الله ليس معنياً في هذه المرحلة بفتح جبهة ضد إسرائيل على الحدود الشمالية.

وأضاف الضابط الكبير في تصريحات نقلتها إذاعة الجيش الإسرائيلي أنه من المتوقع أن يقوم حزب الله بإتباع أسلوب حركة حماس في الحرب الاخيرة واستخدام المدنيين دروعاً بشرية في أي حرب مستقبلية مع إسرائيل.

وأوضح أن المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية لم تكن منطلقاً لاعتداءات

حقوق الغاز في سوريا، إلى جانب حقوق أخرى يسيطر عليها المقاتلون الكرد في الحسكة.

ويقول معارضون سوريون إن داعش بات يسيطر على معظم مصادر الطاقة في سوريا، ويحكم سيطرته على غالبية منابع النفط والغاز والكهرباء والماء في شمال وشرق سوريا.

وقال الحريري إن هاجس سيطرة داعش على مقرات الدولة السورية الاقتصادية بات كبيرا بالنسبة لنا، نظرا لانعكاسه على سوريا المستقبل التي نطمح إليها، مشيرا إلى أن هذا الخطر يتضاعف على ضوء انعكاسه على زيادة الحاضنة الشعبية للتنظيم، وقد حذرنا الأصدقاء والأشقاء من ذلك. وأوضح أن امتلاك تلك المقومات الاقتصادية الأساسية يعطي التنظيم حافزا لكسب تأييد البسطاء من الشعب وزيادة حاضنته الشعبية وقدرته العسكرية، لأن الفقراء والعمال والمواطنين العاديين يهتمهم الحصول على الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والماء والنفط وتوفير خدمات صحية وتعليمية لهم إضافة إلى الاستقرار، وهو ما توفره تلك المقدرات الاقتصادية.

وأضاف لقد حذرنا أصدقاءنا من ذلك منذ البداية، ونجدد اليوم تنبيههم إلى أن محاصرة التنظيم تزداد صعوبة مع كل يوم متأخر في اجتهائه وتقويضه، مشددا على أننا نحتاج إلى استراتيجية شاملة، تواكب الأعمال العسكرية، بهدف مقاومة المناخ الذي أدى إلى ظهور داعش وامتداده، في إشارة إلى وجود نظام الأسد على سدة الحكم.

وتقول المعارضة السورية إن بقاء نظام الأسد في الحكم أدى إلى تنامي المنظمات المتطرفة في سوريا، وإنه يستفيد من ضربات التحالف العربي والدولي لمحاربة الإرهاب، لارتكاب مجازر وضرب المعتدلين والجيش السوري

الحر الذي حقق إنجازات على مساحة سوريا ضد النظام.

وقال الحريري إن الجيش السوري الحر بدأ منذ سبتمبر/أيلول 2013 قتال تنظيم داعش إلى جانب قتاله في جبهات مفتوحة ضد النظام، وأعوانه من مقاتلي حزب الله والمليشيات الشيعية العراقية والمرتزقة الذين استحضروهم للقتال إلى جانبه، وفرض واقعا عمليا في بداية عام 2014 تمثل في التقدم الكبير في ريف حلب وإدلب ضد النظام، وحصر نفوذ داعش في الشرق. وأضاف عندها، كنا نتوقع أن يزداد الدعم لحسم وتحقيق إنجازات أكبر على جبهة الإرهاب لأن الخطر لم يعد مصلحة سورية بحتة، بل لمصلحة المنطقة والعالم، لكن ذلك لم يتحقق، علما بأننا نخوض حربا شرسة نيابة عن كل العالم. وأشار إلى أن هذه المعركة تم فيها خفض الدعم إلى أدنى مستوياته حتى رأينا التنظيم الإرهابي يحقق تغييرا استراتيجيا بانتقاله من كتكتيك القضم البطيء إلى التقدم السريع. وحذر من أن تكلؤ المجتمع الدولي في توفير الدعم للجيش السوري الحر سيزيد الأمور تعقيدا، مطالبا باستراتيجية واسعة تبدأ من مساعدتنا في بناء مؤسسة عسكرية منضبطة وتحضيرها وتجهيزها، تساعد في التخلص من نظام الأسد الذي سنعكس بقاءه، تمددا للإرهاب، كونه السبب الرئيس لظهور البقاء واتساع نفوذه.

ويسيطر تنظيم داعش اليوم على مساحة تناهز الـ40 في المائة من الجغرافيا السورية، تبدأ من شرق البلاد في معبر البوكمال الحدودي مع العراق، باتجاه أرياف الحسكة الجنوبية والغربية، مرورا بالرقّة وريف حلب الشرقي، وصولا إلى مناطق شمال حلب الحدودية مع تركيا في أعزاز ومارع. وتتضمن تلك المناطق، خصوصا في دير الزور، أهم مصادر الطاقة السورية من حقول نفط وغاز، كذلك مصادر المياه الرئيسة في سوريا وأهمها

السدود الواقعة على نهر الفرات، والمحطات الكهرومائية الواقعة عليها، ومحطات توليد كهرباء أخرى في ريف حلب. وفي المقابل، يسيطر المقاتلون الكرد في الحسكة على ما تبقى من مصادر الطاقة النفطية وحقول الغاز، بينها حقل رميلان، أكبر حقول النفط في سوريا. وازداد إحكام داعش السيطرة على تلك المصادر، أول من أمس، حين سيطر على شركة للغاز في ريف حمص قريبة من حقل الشاعر النفطي والغازي الذي كان استولى على أجزاء واسعة منه قبل ساعات. وتعتبر الشركة المعروفة باسم شركة حيان مصدرا مهما للغاز الذي يوزع على مناطق عدة، بينها دمشق، وتتبع حقل شاعر للغاز في ريف حمص الشرقي.

وبدأت محاولات التنظيم للسيطرة على الحقل الاستراتيجي الواقع في صحراء تدمر في يوليو/تموز الفائت، حيث استعاد النظام السيطرة عليه بعدما قتل نحو 350 من قواته والمسلحين الموالين له وموظفي الحقل عندما شن التنظيم المتطرف هجوما على الحقل، وقضى عدد كبير من هؤلاء ذبحا. لكن قوات النظام استعادت الحقل بعد أسبوع.

## النظام يقصف مدن سوريا بـ 400 برميل متفجر خلال أسبوعين



كثفت قوات النظام السوري في الأسابيع الأخيرة عمليات القصف بالبراميل المتفجرة التي تلقيها طائراتها يوميا على المدن والبلدات السورية ويقتل فيها المئات، وفي أقل من أسبوعين، ألقت طائراته أكثر من 400 برميل

متفجر على مناطق خرجت عن سيطرته في محافظات حمص وحماة وإدلب ودرعا واللاذقية والقنيطرة وحلب ودمشق.

وقال الناشط ياسين أبو رائد لووكالة "فرانس برس" من محافظة حلب "الموت يحاصرنا ولا أحد يكثرث. البراميل تقتل من نحب أكثر، وتدمر البيوت والأحلام والذكريات، وتتركنا بلا أمل بأن القتل سيتوقف يوماً". ويضيف: "كل هذا يحصل ولم يسمع بنا أحد، ولم يشعر معنا أحد"، مشيراً إلى أن منزله تعرض للقصف بالبراميل المتفجرة ثلاث مرات، وقد دمر في شكل كامل في الغارة الأخيرة عليه.

وتشير أرقام المراكز الحقوقية إلى أن البراميل المتفجرة والغارات الأخرى تسببت بمقتل 232 مدنياً على الأقل بينهم 74 طفلاً و48 امرأة في الفترة بين 20 تشرين الأول/أكتوبر ومنتصف ليلة السبت.

وقد بدأ النظام السوري بإلقاء البراميل المتفجرة من طائراته في أواخر عام 2012، قيل أن يرفع من وتيرة استخدامها في العام الحالي حين تسببت موجة كبيرة من هذه البراميل في شباط/فبراير الماضي بمقتل مئات الأشخاص في مناطق متفرقة من سوريا.

وألقت مروحيات سورية الأربعة أربعة براميل متفجرة على مخيم للنازحين في شمال غربي محافظة إدلب، ما أدى إلى مقتل عشرة أشخاص على الأقل وإصابة العشرات بجروح. وتتفي من جهتها الحكومة السورية استخدام سلاح البراميل المتفجرة، وتكتفي بالقول إنها تستهدف "الإرهابيين".

وتلقت المصادر إلى أن "عدد الغارات الجوية التي ينفذها النظام وتشمل إلقاء البراميل المتفجرة مهول، وقد تكتفت هذه الغارات في الفترة الأخيرة". وذكر انه إلى جانب غارات البراميل المتفجرة، فإن الطيران السوري نفذ 472 غارة في أقل من اسبوعين، متهماً دمشق بأنها "تستغل" التركيز الدولي على

محاوية تنظيم "الدولة الاسلامية" من اجل تكثيف هجماتها على المناطق الخارجة عن سيطرة النظام.

## توثيق ألفي قتيل بالتعذيب في سجون النظام منذ بداية العام الحالي



قضى منذ بداية العام الحالي نحو ألفي معتقل في السجون والمقار الأمنية التي تديرها سلطات النظام في سوريا، غالبيتهم جراء التعذيب، بحسب ما أفادت مصادر حقوقية سورية.

وقالت المصادر "بلغ 1917 شهيدا عدد المعتقلين الذين تمكن المرصد السوري لحقوق الإنسان من توثيق استشهادهم داخل معتقلات وسجون واقبية افرع مخابرات النظام السوري منذ بداية العام الجاري" وحتى يوم 31 تشرين الاول/اكتوبر الماضي.

وأضافت أنه سلمت سلطات النظام السوري جثامين بعضهم لذويهم، فيما تم ابلاغ آخرين بأن ابناءهم قد قضاوا داخل المعتقلات، وطلبوا منهم اخراج شهادة وفاة لهم، كما اجبر ذوو البعض الاخر من الشهداء الذين قضاوا تحت التعذيب داخل معتقلات النظام على التوقيع على تصاريح بان مجموعات مقاتلة معارضة هي التي قتلتهم.

وذكرت المصادر أن من بين الذين قضاوا في السجون 27 شخصا دون سن الـ18، و11 امرأة، وان اكبر عدد من المعتقلين الذين توفوا جراء التعذيب أو الظروف السيئة أو التجويع أو المرض يتحدرون من ريف دمشق حيث

بلغ عدد هؤلاء 411 معتقلا، يليهم 299 معتقلا من حمص و271 من درعا و243 من دمشق.

وبحسب المصادر فإن اكبر عدد من الوفيات كان في حزيران/ يونيو حين قضى 284 شخصا من بين اكثر من 200 الف معتقل في السجون والفروع والمقار الامنية. وعلى مدار العام الماضي 2013، قتل 2389 معتقلا في سجون النظام السوري وفقا لارقام المرصد ايضا.

إلى ذلك قالت وزارة العدل السورية إنه تم الكشف عن مصير ما يقارب 15 ألف مفقود من أصل 20 ألفا، وفقا لصحيفة "الوطن" المحلية المقربة من النظام.

ونقلت الصحيفة في عددها الصادر أمس الأحد عن معاون وزير العدل تيسير الصمادي قوله إن الوزارة وضعت برنامجاً خاصاً بالمفقودين السوريين لمعرفة مصيرهم وتم بواسطته الكشف عن مصير ما يقارب 15 ألف مفقود من أصل 20 ألفاً مسجلين لدى الوزارة.

وأوضح الصمادي أن البرنامج صمم لحل مشاكل المفقودين، وهذا ما حدث بالفعل عبر التواصل مع الجهات المختصة للحصول على معلومات حولهم، مضيفاً أن هذا البرنامج هو جزء من الوسائل التقنية الحديثة التي تعمل الوزارة على تطبيقها.

ولم يبين المسؤول السوري ما هو مصير من تم الكشف عنه من المفقودين، كما لم يدل بأي تفاصيل إضافية بحال كانوا على قيد الحياة أم تم قتلهم، أو أماكن وجودهم الحالية.

وتقول مصادر معارضة بأن الآلاف من السوريين حالياً في عداد المفقودين منذ بدء الأزمة في البلاد منتصف آذار/مارس عام 2011، وتحمل النظام مسؤولية ذلك، معتبرة أن الكثير منهم تم اعتقاله أو قتله أو تصفيته على يد عناصره.

ويواجه النظام الطائفي واحدة من أكبر التحديات منذ الحرب الأهلية في لبنان حيث تم تأجيل كل من الانتخابات البرلمانية والرئاسية في الوقت الذي يكافح فيه مجلس الوزراء لإتخاذ قرارات أساسية. لكن جعجع وهو سياسي مسيحي كان قائدا لميليشيا القوات اللبنانية القوية إبان الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990 يرى أن بلاده لن تنزلق إلى حرب أخرى بفعل الصراعات التي تغذيها الطائفية.



وقال جعجع " إذا وصلنا إلى 20 تشرين الثاني/نوفمبر وليس هناك انتخابات نيابية ولا تمديد.. وليس لدينا رئاسة جمهورية ولا مجلس نيابي. في اللحظة ذاتها التي يسقط فيها المجلس النيابي تسقط الحكومة وتصبح حكومة تصريف أعمال وبالتالي نكون قد وقعنا في الفراغ الكبير. فهل هذا ما يريده هذا الفريق الذي ينادي ليلا نهارا بانه ضد التمديد وبنفس الوقت لم يقم بأي خطوة للإعداد للانتخابات النيابية".

أضاف " أصبحت المسألة الآن أبعد وأعمق من مسألة تمديد أو عدم تمديد أصبحت مسألة يجب الانتباه لها. إن محاولة البعض دفع البلاد دفعا إلى فراغ دستوري كامل قد يكون تحضيرا لنظام جديد وهذه عملية نحن كليا ضدها في هذا الظرف بالذات لانها لا ترتكز إلى شيء وسترمي لبنان بمجهول ما بعده مجهول".

وفيما يؤمن النواب النصاب الضروري للتمديد لانفسهم فان أغلبهم يغيب عن جلسات انتخاب رئيس ليستمر الفراغ الرئاسي من دون

ومن جهته قال سمير جعجع وهو أحد أبرز المرشحين لرئاسة الجمهورية اللبنانية إن الانتخابات لشغل مقعد الرئاسة الشاغر منذ مايو/أيار الماضي لن تجرى قريبا واستبعد اندلاع حرب أهلية جديدة رغم الصراعات السياسية التي يتسبب بها حزب الله بشكل رئيسي.

وعلى مدى أكثر من ستة أشهر فشل البرلمان اللبناني في انتخاب الرئيس المسيحي الوحيد في الشرق الاوسط في إطار واحدة من تداعيات الحرب في سوريا التي شلت الكثير من مؤسسات الدولة وأثارت موجات من العنف المميت.

وقال جعجع (62 عاما) في مقابلة مع رويترز في منزله في قرية معراب الواقعة بين الجبال المطلة على بلدة جونبة المسيحية "برأيي هذا أبعد بكثير من لبنان.. يمكن موضوع الرئاسة اللبنانية موضوع على طاولة البحث في مقايضات ومساومات على مستوى الشرق الاوسط ككل. لذلك وللأسف لا أرى انتخابات رئاسة على المدى المنظور ونحن في حالة انتظار".

ورفض جعجع التكهن بتاريخ إجراء الانتخابات الرئاسية وقال إن "ما يمنع حصول انتخابات رئاسية في لبنان هو مقاطعة كتلتين بالتحديد هما كتلة حزب الله وكتلة الاصلاح والتغيير (بزعامه ميشال عون) للانتخابات الرئاسية. بأي وقت من الأوقات ممكن أن تجرى الانتخابات الرئاسية عندنا بالرغم من أزمة المنطقة إذا غيرت إحدى هاتين الكتلتين موقفهما من تعطيل انتخابات رئاسة الجمهورية".

وقوضت الأزمة السورية المستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات استقرار البلاد. وقتل أحد عشر جنديا لبنانيا في المعارك الأخيرة التي دارت بين متشددين سنة والجيش اللبناني في شمال البلاد.

وتعتقل السلطات السورية، بحسب منظمات عدة مدافعة عن حقوق الانسان، عشرات آلاف الاشخاص بتهم "الإرهاب"، بعضهم لنشاطهم المعارض ولو السلمي، وآخرون للاشتباه بأنهم معارضون للنظام، أو حتى بناء على وشاية كاذبة.

ويتعرض المعتقلون في السجون والفروع والمقار الامنية " لأساليب تعذيب وحشية" تتسبب بحالات الوفاة، أو الاصابة بأمراض مزمنة، مترافقة مع حرمان من الغذاء والادوية والعلاج اللازم.

## نصر الله ينفي القتال في سوريا تعجيلا لظهور المهدي



قال حسن نصرالله، الأمين العام لحزب الله اللبناني، إن الحزب لا يقاتل في سوريا تعجيلا لظهور المهدي بل إن القتال يهدف إلى منع الهيمنة الأمريكية والصهيونية والتكفيرية على حد تعبيره.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية على لسان نصرالله قوله: "نحن لا نحتاج إلى مسوغ ديني للقتال في سوريا، ولا نقائل تطبيقا للعلامات التي يشاع أنها تمهيد للظهور، إنما نقائل دفاعا عن لبنان والمنطقة، وكي لا يتكرر عندنا ما فعله أبو بكر البغدادي بقبيلة البونمر العراقية".

وتابع قائلا إن ربط ما يجري في لبنان بعلامات ظهور المهدي "له مخاطر ثقافية وفكرية خطيرة لا تؤدي إلا إلى الضلال، والأدلة التي يتحدث عنها بعض الكتاب في هذا المجال، تستند إلى الظنون والاحتمالات".

التوصل إلى إتفاق بين فريقين لبنانيين أساسيين ودول اقليمية تتنافس على دور مؤثر في لبنان ولاسيما إيران والسعودية.

ومنذ أبريل/نيسان فشل لبنان في انتخاب رئيس للجمهورية 15 مرة بسبب عجز السياسة عن الاتفاق على مرشح يحظى بقبول الكتلتين السياسيتين الرئيسيتين في البلاد وهما قوى 14 آذار بزعامة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري وتحالف 8 آذار الذي يقوده حزب الله.

وقال ججع "كل مشكلة الانتخابات الرئاسية تتعلق بالكتل النيابية وتأمينها النصاب بمجلس النواب. ... وتحديدًا كتلة حزب الله وكتلة التيار الوطني الحر ... بالنسبة للعماد عون (مشكلة) محلية لها علاقة بانتخابه هو شخصيا رئيسا للجمهورية. فيما يتعلق بحزب الله (مشكلة) محلية ولكن هو يعمل حسابات أكثر من محلية".

لكنه أضاف "إذا حصلت تسوية ممكن أن تساهم في انتخاب رئيس جمهورية عن طريق ضغط إيران على حزب الله الذي هو من جديد عامل محلي. دائما دائما السياسات المحلية تصنعها القوى المحلية. إذا واحدة من القوى المحلية تربط سياستها بسياسة اقليمية هنا تصبح سياسيتها المحلية مرتبطة بالسياسة الاقليمية".

وقال في إشارة إلى عون وحليفه حزب الله "فرقاء لبنانيون هم الذين يربطون الاستحقاق بأمر المنطقة وليس أمور المنطقة حكما لها تأثير على الاستحقاق".

وأبدى استعداده للتخلي عن ترشيحه مقابل تخلي عون عن ترشحه وقال "انا مستعد بأي وقت من الأوقات للبحث مع الفريق الآخر إذا كان الفريق الآخر جاهزا عن اسم ثالث لرئاسة الجمهورية وبهذه الحالة أتخلى عن ترشيحي".

أضاف "في هذه المناسبة أدعو العماد عون من جديد للتفاهم نحن وإياه على مرشح ثالث

لرئاسة الجمهورية لأنه صراحة لا هو مقتنع بي ولا انا مقتنع به بكل صراحة".

وأكد أنه لن تكون هناك مشكلة في اختيار المرشح الثالث ولكن شدد على رفضه تعديل الدستور في مناسبة كل انتخابات رئاسية في اشارة إلى امكانية ترشح قائد الجيش العماد جان قهوجي أو حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي يقول بعض القانونيين انهما يحتاجان لتعديل دستوري.

وقال ججع "برأيي لن يكون هناك مشكلة بالأسماء إذا صار في قرار من قبل العماد عون للدخول بالعملية. عنده قرار وحيد هو الاستمرار في مرشح حصري".



وكان قائد الجيش السابق ميشال سليمان قد انتخب رئيسا للبلاد في عام 2008 إثر اتفاق توسطت فيه دول اقليمية عقد في الدوحة.

وججع هو من أشد منتقدي دور حزب الله في الازمة السورية حيث يخوض مقاتلو الحزب المعارك ضد مسلحين سنة يسعون للاطاحة بالرئيس بشار الاسد، وقد كرر ججع دعوته لحزب الله للانسحاب من سوريا قائلا ان وجوده هناك غدى حالة عدم الاستقرار في لبنان. ويقول حزب الله انه يقاتل في سوريا لمنع الاسلاميين المتشددين من التوسع نحو لبنان.

وقال ججع ان دور حزب الله في سوريا يضع أهل السنة في لبنان "تحت ضغط كبير" مما يشير إلى خطر حدوث مزيد من الصراع الطائفي بسبب غضب السنة اللبنانيين من سياسة حزب الله.

وأكد ان "الحرب الأهلية تحتاج إلى فرقاء يأخذون قرارا فيها. أنا صراحة لا أرى أي من الفرقاء الرئيسيين حتى أخصامنا عندهم أي نية للقيام بحرب أهلية في لبنان".

أضاف " ولكن أيضا في بعض الأوقات يحصل الأمر من دون قرار سياسي اذا كان هناك ضغط كبير. المجموعة السنية في لبنان تحت ضغط كبير جراء قتال حزب الله في سوريا ومن جراء طريقة تعاطي الجيش اللبناني مع حزب الله بطريقة مختلفة عن بقية اللبنانيين. يجب ازالة سبب الشكوى هذه لكي يستقر الوضع في لبنان بشكل عميق وليس مجرد تفاهم سياسي ووجود قرار سياسي بعدم انفجار الوضع في لبنان".

وقال مخاطبا حزب الله "أنت تقاتل السنة في سوريا وتقول للسنة في لبنان انه يجب استبعاد الفتنة ... لا تستطيع ان تقوم بخطوات تؤدي إلى فتنة وتتادي ليلا نهارا يجب استبعاد الفتنة ولا يجب ان نفع في الفتنة. لا يجب ان نفع في الفتنة تعالي من سوريا عد إلى لبنان وضع قرارك عند الدولة اللبنانية وهذه نقطة إجماع عند كل الفرقاء وخصوصا انك جزء لا يتجزأ من هذه الدولة".

وعن المعارك التي حصلت الاسبوع الماضي في الشمال بين متشددين سنة والجيش اللبناني قال ججع " كما تبين لا وجود كبير (للمجموعات السنية المتشددة) ولكن لا نستطيع ان ندع الشيطان يجربنا بشكل مستمر. اذا استمرت المجموعة السنية في لبنان تحت هذا الضغط وهذه الأجواء ستتحول أقسام منها تباعا إلى مجموعات متطرفة. يجب ان يعود حزب الله من سوريا إلى لبنان وان يستقيم عمل الدولة في لبنان هذه خشبة خلاصنا جميعا".

## اتهامات لدعش بحرق جثث في كوياني والعراق تعلن مقتل العدناني



زعمت وزارة حقوق الإنسان العراقية أن الخليفة أبو بكر البغدادي، زعيم تنظيم داعش أمر بحرق جثث المقاتلين الكرد في مدينة كوياني "عين العرب" رغبة منه بالانتقام منهم.

ونقل تلفزيون العراقية الرسمية لبان الوزارة والذي جاء فيه: "حصيلة الشهداء المغدورين الذين أعدموا على يد داعش من عشيرة البو نمر في قضاء هيت بلغت 322 قتيلاً،" مشيرة إلى "العثور على أكثر من 50 جثة تم القاؤها في بئر للماء في هيت بينها جثث تعود لنساء واطفال".

وأوضحت أن "داعش قام بخطف أكثر من 65 شخصاً من عشيرة البونمر واعتبرهم أسرى حرب، فضلاً عن نهب وسلب قطعان الماشية والأغنام العائدة إلى أفراد العشيرة بداعي ان تلك الاغنام والمواشي تعود إلى قادة في الصحوات".

ومن جهتها أعلنت وزارة الداخلية العراقية عن مقتل وإصابة 46 مسلحاً من تنظيم داعش، بينهم المتحدث باسم التنظيم أبو محمد العدناني بقصف جوي في قضاء القائم، غرب الأنبار، مركزها مدينة الرمادي (110 كلم غرب بغداد)، مؤكدة تدمير رتل كان يستعد لمهاجمة لواء في الجيش العراقي.

وقالت وزارة الداخلية إن "طائراتنا المقاتلة مستندة إلى معلومات دقيقة لخلية الصقور الاستخبارية التابعة لوكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية تمكنت

من ضرب أوكار المجاميع الإرهابية في تنظيم داعش في منطقة المشتل في قضاء القائم غرب الأنبار".

وأضافت الوزارة أن "الضربات الجوية أسفرت عن مقتل وإصابة 45 مسلحاً، وتدمير عجلتين من السلاح المقاوم للطائرات، وضرب رتل كان مخصصاً للهجوم على لواء 49، فضلاً عن إصابة المتحدث الرسمي للتنظيم، أبو العدناني وتدمير أكداش من العتاد"، بحسب ما نقلت "العربية".

يذكر أن تنظيم داعش يسيطر على مناطق واسعة من محافظة الأنبار، ومركزها مدينة الرمادي (110 كيلومترات غرب العاصمة بغداد)، وأن مجلس المحافظة طالب مؤخراً بدعم القوات البرية الأمريكية لإنقاذ الأنبار من "الإرهابيين"، لكن ذلك قوبل برفض غالبية القوى السياسية، فضلاً عن رئاسة الحكومة.

هذا فيما نشر التنظيم تقريراً مصوراً يظهر سير المعارك في ريف حمص، والتقدم الجديد على حساب قوات الأسد في منطقة حقل الشاعر، وقال التنظيم إن عناصره أحكمت السيطرة على قرية حجار وشركة مهر لضخ الغاز، وقرابة 9 حواجز نظامية مدعومة بالعتاد الثقيل من عربات ودبابات ورشاشات.

## السلطات المصرية تحبط محاولة عشرات السوريين الهجرة بطريقة غير شرعية



قالت قوات حرس الحدود المصرية إنها تمكنت من إحباط محاولة هجرة غير شرعية لعشرات السوريين والفلسطينيين إلى دولة إيطاليا.

وذكرت تقارير صحافية مصرية أنه تم ضبط 104 أشخاص بينهم 56 فلسطينياً (36 رجلاً، 9 سيدات، 11 طفلاً)، و48 سورياً (37 رجلاً، 7 سيدات، 4 أطفال)، أثناء تواجدهم بجزيرة نيلسون بخليج أبي قير المصري.

وأوضحت صحيفة مصرية أن المهاجرين كانوا في انتظار استقلال إحدى العائمات للسفر إلى دولة إيطاليا "هجرة غير شرعية".

وأكدت سلطات الأمن المصرية أن المهاجرين أخبروا الأمن، أن "أم" سيقوم بتسفيرهم مقابل 6 آلاف دولار لكل سوري، ومبلغ 7.5 آلاف دولار لكل فلسطيني، حيث بدأت الشرطة بالبحث عن الشخص المتهم.

## مركز معرة النعمان يطلق دورات محو الأمية للأطفال المنقطع عن التعليم



أطلق المركز الثقافي في معرة النعمان بريف إدلب والتابع لوزارة الثقافة في الحكومة السورية المؤقتة يوم أمس الأحد دورات خاصة بمحو الأمية للأطفال الذين انقطعوا عن التعليم نتيجة الظروف الراهنة.

حيث تقدم لحضور الدورة حوالي 50 طفلاً تم قبول 33 طفلاً منهم بسبب ضعف الإمكانيات اللازمة لإتمام عملية التعليم إضافة لعدم وجود كوادر تدريسية كافية.

ومن جهة أخرى أعلن المركز الثقافي في المعرة أيضاً عن إقامة دورات في اللغة العربية والرياضيات والعلوم للذكور والإناث لطلاب الصف التاسع في المدينة، فيما لا يزال التسجيل مستمرا لدورة محو الأمية للسيدات.

وقد أشارت منظمة اليونسيف في وقت سابق أن 40% من الأطفال بلا تعليم، وأكثر من ثلاثة ملايين طفل اضطروا لترك مدارسهم بسبب الظروف الراهنة، وأكدت أن أكثر من مليون ونصف مليون طفل توزعوا في بلدان الجوار.

وأضافت منظمة اليونسيف بهذا الخصوص أن هناك جيلاً سوريا كاملاً مهدداً بالأمية، ولا بد للعالم أن يتحرك قبل فوات الأوان. مبينةً أن أكثر من 4000 مدرسة دمرتها الحرب في مناطق عدة داخل سوريا.

### الهيئة الألمانية للتبادل العلمي تقدم منحاً للطلاب السوريين



بات بإمكان عدد أكبر من اللاجئين السوريين الدراسة في ألمانيا بموجب برنامج "قيادات سوريا" الذي تدعمه الحكومة الألمانية بـ 7.8 مليون يورو. تسعى الحكومة الألمانية لمنح الطلبة السوريين فرصة تشكيل مستقبل أفضل لأنفسهم ولوطنهم.

ثلاث سنوات من الاقتتال أدت إلى هروب أكثر من 9 ملايين سوري إلى خارج البلد، من بينهم أعداد كبيرة من العلماء وطلبة على درجة عالية من الكفاءة. تريد وزارة الخارجية الألمانية والهيئة الألمانية للتبادل العلمي دعم هؤلاء اللاجئين من خلال برنامج منحة جديد عنوانه "قيادات من أجل سوريا".

التعاون بين الهيئة الألمانية للتبادل العلمي وسوريا كان موجوداً قبل الأحداث. يقول كريستيان هولزهورستر مسؤول الهيئة الألمانية للتبادل العلمي في برنامج التعاون بين ألمانيا ودول شمال أفريقيا "كان يأتي سنوياً إلى

ألمانيا ما بين 60 و80 من الطلبة السوريين ، وكانت الحكومة السورية تدفع 80 % من تكاليف دراستهم".

أحمد نصر (تم تغيير الاسم) أتى إلى ألمانيا في عام 2011 عن طريق منحة دراسية، وهو يقوم بتحضير رسالة الدكتوراة في مجال تقنيات الصيدلة. حياته كانت تدور حول العلم، ولكنه منذ اندلاع الحرب في سوريا والأحداث السياسية هناك تشتت انتباهه. "الزملاء السوريون في ألمانيا لديهم توجهات وآراء سياسية مختلفة، مما يؤدي في أحوال كثيرة إلى نزاعات. عندما يكون الحديث محوره العلم نتفق جميعاً".

منذ قيام الثورات في العالم العربي المعروفة بثورات "الربيع العربي" قامت الهيئة الألمانية للتبادل العلمي بتكثيف التعاون مع الجامعات، لتعزيز المسار الديمقراطي في تلك الدول. وهذا الدعم استمر أيضاً بالنسبة للأكاديميين السوريين بالرغم من الحرب الدائرة. ولذلك استطاع نحو 1150 طالب سوري السفر إلى ألمانيا للدراسة. من بينهم أتى عاصم أنقر (تم تغيير الاسم) الذي يعد رسالة الدكتوراة في الكيمياء. أنقر يرى أن برامج المنحة لها أيضاً فائدة سياسية.

يقول أنقر "ألمانيا تساعدنا في التعليم والدراسة، دول أخرى ترسل أسلحة، وهذا لا يساعد أحداً، فالأسلحة لا تقدم حلاً، والتعاون مع حكومة الأسد قد توقف الآن، وقد تم إغلاق مكتب الهيئة الألمانية للتبادل العلمي في دمشق عام 2011. والمعونة التي كان الطلبة يحصلون عليها انقطعت فجأة، ولكن وزارة الخارجية الألمانية قامت بتغطية مصاريف الطلبة. يتم الآن دعم 60 من الطلبة السوريين"، الحديث لكريستيان هولزهورستر المسؤول عن برنامج التعاون العلمي بين ألمانيا ودول شمال أفريقيا.

برنامج "قيادات من أجل سوريا" يعطي الفرصة لـ 100 من الطلبة السوريين فرصة الدراسة في ألمانيا، ولهذا الهدف وفرت الحكومة الألمانية 8,7 مليون يورو. وزير الخارجية فرانك فالتر شتاينماير يريد أن يعطي رؤية مختلفة لجبل من السوريين الذين عاصروا الحرب. يقول شتاينماير "هؤلاء السوريين والسوريات سيكون دورهم بارزاً في إعادة بناء هذا البلد ومستقبله، عندما ينتهي هذا الصراع البشع".

وبخلاف البرنامج الجديد تنوي الهيئة الألمانية للتبادل العلمي مضاعفة عدد المنح التي تعطيها الهيئة للطلبة السوريين.

ويقول أنقر "ولكنني أساعدكم الآن من موقعي هنا، أستطيع أن أقوم بهذا العمل هنا أحسن من أن أكون في سوريا"، فهو يقوم بالإشراف على طلبة درجة الماجستير في سوريا ويرسل إليهم مقالات علمية أو يقوم بشرح التقنيات الحديثة. وحين يفد طلبة جدد بموجب برنامج المنحة الجديد يسعى أنقر أن يقدم لهم يد المساعدة، لتعلم اللغة والتأقلم على العادات في ألمانيا. أما بالنسبة لمستقبله فهو لا يظن أنه بإمكانه ان يكون في سوريا، فهو يقول "لقد تظاهروا في الشوارع حينها ضد الفساد ومن أجل الحرية، ولكن اختلطت الأمور الآن بعدد من الدوافع الدينية في سوريا ليس فقط تنظيم "الدولة الإسلامية" ولكن مجموعات كثيرة مشابهة".

أحمد نصر أيضاً لا يظن أن مستقبله في وطنه سوريا. "لقد بات عندي شعور أنني لا أستطيع تغيير أي شيء، هذا يصيبني بخيبة أمل ولذلك أفضل التركيز في مجال دراستي".

ولكن برنامج المنحة الجديد "قيادات من أجل سوريا" يريد أن يعطي الطلبة بعداً أوسع ويقدم لهم دورات على شبكة الإنترنت في "الحكم الرشيد" و"المجتمع المدني" بالإضافة إلى "الإدارة المستدامة للمشاريع".

المناطق المحاصرة بغض النظر عن موافقة النظام السوري.

وقال المسلط، في بيان نُشر على موقع الائتلاف الإلكتروني: إن "مناطق عدة في البلاد لا تزال محاصرة من قِبَل قوات النظام، رغم مرور أكثر من ثلاثة أشهر على صدور القرارين المذكورين".

وأضاف: أنه ليس هناك حل أو تدخل لتخفيف سوء الأوضاع الإنسانية "التي تجاوزت حدود وصفها بالكارثة؛ بفعل انتشار الأوبئة وغياب الرعاية الطبية، ودمار كافة المشافي، ودخول فصل الشتاء"، وسط القصف الجوي والمدفعي لقوات النظام.

## أخبار المعارك والجبهات



تصدى ثوار القيادة العامة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى حي جوبر من جهة المتحلق الجنوبي مقابل مدينة زملكا وجبهة الزبيلطاني تحت غطاء جوي كثيف، وأوقعوا في صفوفهم عدداً من القتلى والجرحى؟، كما أفاد مكتب دمشق الإعلامي أن اشتباكات متقطعة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة دارت على جبهات حي التضامن بالعاصمة دمشق.

هذا فيما دارت اشتباكات بين مقاتلي المعارضة وقوات الأسد وعناصر حزب الله منذ ساعات الصباح في جرد القلمون، ومن جهة الحدود اللبنانية السورية، كما تصدت القيادة العامة للغوطة لمحاولات قوات الأسد التقدم من جديد على طريق "ميدعا حوش الفارة"، وأوقعت 30 جندياً قتلى، وأعطبوا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا 2014/11/2

ووقع "مجلس القيادة العسكرية"، يوم السبت الفائت اتفاقاً مع الائتلاف يعترف بموجبه المجلس بنظام الائتلاف الداخلي للائتلاف، بعد اجتماع في مدينة "غازي عنتاب" التركية، حيث ترأس الاجتماع الأمين العام للائتلاف نصر الحريري، وبحضور رئيس الحكومة المؤقتة أحمد طعمة، والقيادات العسكرية للمجلس.

وكانت العلاقة النازمة بين المجلس العسكري والائتلاف والحكومة المؤقتة غير واضحة قبل توقيع هذا الاتفاق؛ مما سبب عدة خلافات في السابق، أهمها قرار طعمة بحل المجلس العسكري، ومن ثم إلغائه من قبل رئيس الائتلاف الأسبق أحمد الجريا، معتبراً أن ذلك ليس من صلاحيات الحكومة المؤقتة.

وبهذا الاتفاق يصبح المجلس العسكري تابعاً للائتلاف ويخضع لقراراته، ضمن قوانين النظام الداخلي للائتلاف.

وخلال الاجتماع أكد طعمة على أهمية تشكيل جسم عسكري موحد يملك قيادة عسكرية مركزية، تكون مبعث ثقة لكل الداعمين له، والعمل بجدية لتطوير المجلس وإزالة الخلافات والإشكاليات التي يعاني منها المجلس العسكري"، حسبما جاء في بيان نشره الائتلاف.

من جانبه، أضاف الحريري: إن "المعارضة السورية المعتدلة المتمثلة في الجيش السوري الحر، هي الوحيدة القادرة على تحرير سوريا، ومقاتلة إرهاب النظام السوري والتنظيمات الداعمة له، والأخرى التي زرعها في جسد الثورة".

ومن جهة أخرى جدد الائتلاف الوطني مطالبته بفتح ممرات آمنة إلى المناطق المحاصرة في سوريا، حيث دعا سالم المسلط، المتحدث الرسمي باسم الائتلاف، إلى تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2139 و2165، القاضيين بإدخال المساعدات الإنسانية إلى

يقول مسئول الهيئة هولز هورستر "تتصور أن توظيف هذه المجالات سيشكل أرضية هامة تمكن الطلبة من تقديم مساهمة بناءة في إعادة بناء سوريا".

عند فرز طلبات المتقدمين للدراسة لا تزال الكفاءة هي الشرط الحاسم للحصول على المنحة، لأن الهيئة الألمانية للتبادل العلمي ليست جمعية خيرية. ولكن يؤخذ في الاعتبار أن كثيرا من الطلبة تأثروا بأحداث الحرب ولم يستطيعوا الانتظام في دراستهم.

وفي حديثها عن البرنامج الجديد تقول مديرة الهيئة الألمانية للتبادل العلمي مارغريت فينترمانتل "نحن نقدم الدعم للشباب الذين اضطروا للتوقف عن الدراسة أو عدم بدأها بسبب الحرب. التعليم يوفر لهم آفاق أوسع للمستقبل".

والتسجيل للبرنامج الجديد يبدأ من 31 تشرين الأول/أكتوبر، وهو موجه بالأخص لطلبة الماجستير ولكن وتوجد أيضا أماكن لطلبة الدكتوراه وطلبة الجامعات الجدد. ( إذاعة صوت ألمانيا)

## مجلس القيادة العسكرية العليا يعترف بالتبعية والمرجعية للائتلاف



اعترف "مجلس القيادة العسكرية العليا" في المعارضة السورية المسلحة، بالنظام الداخلي للائتلاف الوطني، بما فيه المادة (31) التي تنص على "تبعية ومرجعية القيادة العسكرية العليا للائتلاف، بحيث لا يتعارض مع النظام الداخلي للمجلس".

عربيّ BMP، خلال المعارك التي دارت اليوم في المنطقة.



وفي حمص، قصفت كتائب المعارضة مراكز الشبيحة في حيي النزهة وعكرمة المواليين لنظام الأسد بمدينة حمص بثلاثة صواريخ غراد؛ ردا على المجزرة التي ارتكبتها قوات الأسد في حي الوعر المحاصر، حسب اتحاد تنسيقيات الثورة.

وأفادت المصادر أن مقاتلي المعارضة دمروا دبابة وقتلوا عدة جنود من قوات الأسد خلال المعارك في محيط مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي.

ومن جهته قصف تنظيم داعش مراكز لقوات الأسد داخل مطار التيفور العسكري بريف حمص الشرقي بصواريخ الغراد.

وفي حماة، تمكن مقاتلو المعارضة من قتل 10 جنود من قوات الأسد واغتنام دبابة "تي 62" ومدفع 37 في هجوم مفاجئ شنوه على حاجز المزيرعة، بالقرب من بلدة السطحيات في ريف حماة الجنوبي، كما فجر مقاتلو حركة أحرار الشام التابعة للجبهة الإسلامية حافلة لقوات الأسد في قرية الشريعة بسهل الغاب في ريف حماة الغربي؛ ما أدى إلى مقتل جميع عناصرها.

هذا فيما تواصلت المواجهات بين الثوار وقوات الأسد بجميع أنواع الأسلحة على عدة محاور بسهل الغاب، وتركزت في محيط قرى الرملة وقبر فضاة وعلى أطراف قرية الكريم، عقب محاولة قوات الأسد اقتحام المنطقة.

كما استهدفت كتائب المعارضة معاقل قوات الأسد في مدينة السقيلية في الريف الشمالي

بصواريخ غراد؛ ردا على قصف قرى سهل الغاب من حاجز النحل المتواجد في المدينة. وأفاد اتحاد ثوار حماة أن قوات الأسد تراجعت من القرى التي كانت تقدمت إليها في منطقة سهل الغاب بريف حماة الغربي، وأكد على أن قوات الأسد ثبتت حواجزها في المنطقة الواقعة غربي وجنوبي قرية الكريم بريف حماة.

وفي إدلب، نفت ألية صقور الشام التابعة للجبهة الإسلامية، يوم أمس الأحد، الأنباء التي شاعت حول اعتقالها جمال معروف، القائد العام لجبهة ثوار سوريا والمطلوب لجبهة النصرة.

وفي حلب، أوقعت كتائب المعارضة مجموعة من قوات الأسد في كمين محكم بحي العامرية الحلبي؛ ما أسفر عن مقتل وجرح عدة جنود، حسب "الهيئة العامة للثورة السورية"، مع استمرار الاشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات الحماية الشعبية الكردية في مدينة كوباني، كما استمرت الاشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على جبهتي حندرات وسيفات.



هذا فيما استهدف تنظيم داعش تجمعات لميليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي في مدينة عين العرب بريف حلب الشمالي بالمدفعية.

وفي دير الزور، شن طيران النظام غارات على مدينة الميادين وقرية الخريطة ومنجم الملح ببلدة التبني، فما نفذ طيران التحالف أربع غارات جوية على مواقع لتنظيم الدولة في دير الزور؛ ثلاث منها على مدينة الميادين حيث استهدفت "مسبق الصنع" أحد مقرات التنظيم، فيما شنت غارة أخرى على منجم الملح في ريف دير الزور الغربي.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 609 الاثنين 2014/11/3